

أولا : أن قبيلة دطية ، - كما هو واضح في النسب والرسم - قحطانية جنوبية الأصل ، وقد نص الفارابي على الأخذ منها بقوله « وبعض الطائمين » ، وهذا البعض الذي اعتبر أهلا للثقة لدى العلماء لا شك أنه قد تبوأ له من عوامل الثقة - غير النسب - ما جعله جديرا بالأخذ عنه .

ويبدو أن قبيلة دطية ، طشت أولا في الجنوب من الجزيرة العربية ، ثم هاجر جزء منها إلى الشمال ، حيث أقام المهاجرون ديارهم في منطقة بعيدة عن الأطراف والمخالطة - انظر الرسم - وهذا البعض وقع في نطاق القبائل التي رأى النحاة أخذ اللغة عنها والاحتجاج على ظواهر الدراسة بلقمتها .

• قال أبو حيان : من العرب من يلحق ألف التثنية وواو الجمع ونون الإناث - في عامل الفاعل - والمختار أنها حروف علامات تدل على التثنية والجمع .

وحكى اللغويون أن أصحاب هذه اللغة هم دطية ، يلتزمون العلامة أبدا ولا يفارقونها (١) .

• من الأمور المشهورة في النحو العربي استعمال (ذو) من الموصولات المشتركة ، وقد تثنى وتجمع ، وذلك في لغة دطية ، ويقول في ذلك ابن مالك (وهكذا ذو عند دطية شهر) .

ثانيا : قبيلة د حنيفة ، إحدى القبائل العدنانية ، إذ تنسب إلى بكر إحدى فروع وائل المنسوبة إلى ديعة - انظر الرسم - وقد انصرف

(١) ارتشاف الضرب ورقة ٩٠ .